

لسان العرب

(خرف) الخَرْفُ بالتحريك فَسَادُ الْعَقْلِ من الكِبَرِ وقد خَرَفَ الرَّجُلُ بالكسر يَخْرِفُ خَرْفًا فهو خَرْفٌ فَسَدَ عَقْلُهُ من الكِبَرِ والأُنثى خَرْفَةٌ وأَخْرَفَهُ الهَرَمُ قال أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ أَفْقِلَاتُ من عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخْطُّ رَجُلًا بِخَطٍّ مُخْتَلَفٍ وَتَكْتُبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ الْفِ .

(* قوله « وتكتبان » رواه في الصحاح بدون واو من التكتيب) .

نَقَلَ حَرَكَةَ الهمزة من الألف على الميم الساكنة من لام فانفتحت ومثله قولهم في العدد ثلاثة اربعة والخَرْيفُ أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ وهي ثلاثة أَشْهُرٍ من آخر القَيْطِ وَأَوَّلِ الشَّاءِ وسمي خَرْيفًا لِأَنَّهُ تَخْرَفُ فِيهِ النَّاسُ أَيْ تَجْتَنِي وَالْخَرْيفُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنَ الْمَطَرِ فِي إِقْبَالِ الشَّاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَيْسَ الْخَرْيفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمِ الْفَصْلِ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ مَطَرِ الْقَيْطِ ثُمَّ سُمِيَ الزَّمَنُ بِهِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ خَرَفِيٌّ وَخَرْفِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ كِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَرْيفِ وَإِذَا مَطَرَ الْقَوْمُ فِي الْخَرْيفِ قِيلَ قَدْ خُرِفُوا وَمَطَرُ الْخَرْيفِ خَرَفِيٌّ وَخُرِفَتِ الْأَرْضُ خَرْفًا أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرْيفِ فَهِيَ مَخْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ خُرِفَ النَّاسُ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ أَصَابَهَا خَرْيفُ الْمَطَرِ وَمَرْبُوعَةٌ أَصَابَهَا الرَّبِيعُ وَهُوَ الْمَطَرُ وَمَصْرِيفَةٌ أَصَابَهَا الصَّيفُ وَالْخَرْيفُ الْمَطَرُ فِي الْخَرْيفِ وَخُرِفَتِ الْبَهَائِمُ أَصَابَهَا الْخَرْيفُ أَوْ أَنْزِلَتْ لَهَا مَا تَرْعَاهُ قَالَ الطَّيْرُ مَسَّاحَ مِثْلَ مَا كَا فَحَتَّ مَخْرُوفَةٌ نَصَّهَا ذَاعِرٌ رَوْعٌ مُؤَامٌ يَعْنِي الطَّبِيعَةَ الَّتِي أَصَابَهَا الْخَرْيفُ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَاءِ الْمَطَرِ فِي إِقْبَالِ الشَّاءِ اسْمُهُ الْخَرْيفُ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَهَذَا عِنْدَ دُخُولِ الشَّاءِ ثُمَّ يَلِيهِ الرَّبِيعُ ثُمَّ الصَّيفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْغَدَوِيُّ الْخَرْيفُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الْعَرَقِ قُوتَيْنِ وَالْغَوْرُ وَرُكْبَةٌ وَالْحِجَارُ كُلُّ يَوْمٍ مَطَرٌ بِالْخَرْيفِ وَنَجْدٌ لَا تُمْطَرُ فِي الْخَرْيفِ أَبُو زَيْدٍ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ ثُمَّ الشَّمْسُ الْغَدَوِيُّ ثُمَّ الدَّسْفِيُّ ثُمَّ الصَّيفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ ثُمَّ الْخَرْيفُ وَلِذَلِكَ جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ وَأَخْرَفُوا أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرْيْفَهُمُ وَالْمَخْرَفُ مَوْضِعُ إِقَامَتِهِمْ ذَلِكَ الزَّمَنُ كَأَنَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذُرْيَجٍ فَغَيْقَةُ فَأَلْخَيْفُ أَخْيَافُ طَبِيعَةٌ بِهَا مِنْ لُبَيْدِنِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِيعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ أَيْ أَقَامُوا فِيهِ وَقَدْ اخْتَرَفَ النَّاسُ وَهُوَ الْخَرْيفُ كَقَوْلِكَ صَاغُوا وَشَتَّوْا

إذا أقاموا في الصيف والشتاء وأما أخرف وأصاف وأشتى فمعناه أنه دخل في هذه الأوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود نأتى عليهن في خرف فندستمتع من طهورهن وقد علمت ما يكفيننا من الطهر قال صالة المؤمن حرق النار قيل معنى قوله في خرف أي في وقت خروجهن إلى الخريف وعامله مخارفة وخرافاً من الخريف الأخيرة عن اللحياني كالمشاهدة من الشهر واستأجره مخارفة وخرافاً عنه أيضاً وفي الحديث فقرأ أمتي يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً قال ابن الأثير وهو الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفاً فقد مضت أربعون سنة ومنه الحديث إن أهل النار يدعون مالكا أربعين خريفاً وفي حديث سلامة بن الأكوع ورجزه لم يغذها مدس ولا نصيف ولا تميميرات ولا رغيف لكن غذاها لبن الخريف .

(* في هذا الشطر إقواء) .

قال الأزهري اللبن يكون في الخريف أدهسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف قال في شبيه أنه أجري اللبن مجرى الثمار التي تخرق على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب والخريف الساقية والخريف الرطب المجني والخريف السنة والعام وفي الحديث ما بين مذكبي الخازن من خزنة جهنم خريف أراد مسافة تقطع من الخريف إلى الخريف وهو السنة والمخرف الناقة التي تزدج في الخريف وقيل هي التي تزدج في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل والأول أصح لأن الاشتقاق يمدد وكذلك الشاة قال الكمي يمدح محمد بن سليمان الهاشمي تلقى الأمان على حياض محمد ثولاء مخرف وذئب أطلس لا ذي تخاف ولا لذلك جرأة تهدي الرعية ما استقام الريس وقد أخرفت الشاة ولدت في الخريف فهي مخرف وقال شمر لا أعرف أخرفت بهذا المعنى إلا من الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفاً وخرافاً وخرافاً واخترفه صرمة واجتناه والخروفة النخلة يخرف ثمرها أي يصرم فعولة بمعنى مفعولة والخراف النخل اللائي تخرم وخرفت فلاناً أخرفه إذا لقط له الثمر أبو عمرو اخرف لنا ثمر النخل وخرفت الثمار أخرفها بالضم أي اجتذبت ثمرها الثمر مخروف وخريف والمخرف النخلة نفسها والاختراف النخل بسراً كان أو رطياً عن أبي حنيفة وأخرف النخل حان خرافه والخارف الحافط في النخل والجمع خراف وأرسلوا خرافهم أي نطارهم وخرف الرجل يخرف أخذ من طرف

الفواكه والاسم الخُرْفَةُ يقال التمرُ خُرْفَةُ الصائم وفي الحديث إن الشجرَ
أَبْعَدُ من الخارف وهو الذي يَخْرُفُ الثَّمَرُ أَي يَجْتَنِيهِ والخُرْفَةُ بالضم ما
يُجْتَنَى من الفواكه وفي حديث أَبِي عَمْرَةَ النخلة خُرْفَةُ الصائم أَي ثَمَرَتُهُ التي
يَأْكُلُهَا وَنَسَبَهَا إِلَى الصائم لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الإفطارُ عَلَيْهِ وَأَخْرَفَهُ نَخْلَةٌ
جَعَلَهَا لَهُ خُرْفَةً يَخْتَرِفُهَا وَالْخَرْوْفَةُ النخلة والخريفة النخلة التي تُعْزَلُ
لِلخُرْفَةِ وَالْخُرَافَةُ مَا خُرِفَ مِنَ النخل والمَخْرَفُ القِطْعَةُ الصغيرة من النخل سِتٌ
أَوْ سَبْعٌ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ لِلخُرْفَةِ وَقِيلَ هِيَ جَمَاعَةُ النخل مَا بَلَغَتْ التَّهْذِيبَ رَوَى
ثَوْبَانٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ
حَتَّى يَرُوجِعَ قَالَ شَمَرُ الْمَخْرَفَةِ سَكَّةٌ بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنْ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ مِنْ أَيْيِهِمَا
شَاءَ أَيِ يَجْتَنِي وَجَمَعَهَا الْمَخَارِفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَخَارِفُ جَمْعُ مَخْرَفٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ
الْحَائِطُ مِنَ النخل أَيِ أَنْ الْعَائِدَ فِيمَا يَخْجُوزُهُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ الْجَنَّةِ
يَخْتَرِفُ ثِمَارَهَا وَالْمَخْرَفُ بِالْكَسْرِ مَا يُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَرُ وَهِيَ الْمَخَارِفُ
وَإِنَّمَا سَمِّيَ مَخْرَفًا لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ فِيهِ أَيِ يُجْتَنَى ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَخْرَفُ زَبِيلٌ
صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ أَطْيَابِ الرُّطَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ مَخْرَفًا فَأَتَى
عَذُوبًا الْمَخْرَفُ بِالْكَسْرِ مَا يَجْتَنَى فِيهِ الثمر والمَخْرَفُ جَنَى النخل وقال ابن
قُتَيْبَةَ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ لَا يَكُونُ الْمَخْرَفُ جَنَى النخل وَإِنَّمَا الْمَخْرُوفُ جَنَى
النخل قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي بَسَاتِينَ .

(* قوله « في بساتين إلخ » هذا يناسب رواية النهاية عائد المريض على مخارف الجنة
بصيغة الجمع لا الرواية هنا في مخرفة الجنة بالافراد) الجنة قال ابن الأنباري بل هو
المُخْطِئُ لِأَنَّ الْمَخْرَفَ يَقَعُ عَلَى النخل وعلى الْمَخْرُوفِ مِنَ النخل كما يَقَعُ الْمَشْرَبُ
عَلَى الشُّرْبِ وَالْمَوْضِعُ وَالْمَشْرُوبُ وَكَذَلِكَ الْمَطْعَمُ يَقَعُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَأْكُولِ
وَالْمَرْكَبُ يَقَعُ عَلَى الْمَرْكُوبِ فَإِذَا جاز ذلك جاز أَنْ تَقَعَ الْمَخَارِفُ عَلَى الرُّطَبِ
الْمَخْرُوفِ قَالَ وَلَا يَجْهَلُ هَذَا إِلَّا قَلِيلُ التَّفْتِيشِ لِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ نُسَيْبُ وَقَدْ عَادَ عَذُوبُ
الْمَاءِ بِحَرًّا فزادني إِلَى طَمَعِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذُوبُ وَقَالَ آخِرُ
وَأُعْرِضُ عَنْ مَطَاعِمٍ قَدَرَاها تُعَرِّضُ لِي وَفِي الْبَطْنِ انطواء قال وقوله عائد
المريض على بساتين الجنة لأن على لا تكون بمعنى في لا يجوز أن يقال الكيس على كُمِّي
يريد في كُمِّي والصِّفَاتُ لَا تُحْمَلُ عَلَى أَخَوَاتِهَا إِلَّا بِأَثَرٍ وَمَا رَوَى لُغَوِيٌّ قَطُّ
أَنَّهُمْ يَمَازَعُونَ عَلَى مَوْضِعٍ فِي وَفِي حَدِيثٍ آخِرٍ عَلَى خُرْفَةِ الْجَنَّةِ وَالْخُرْفَةُ بِالضَّمِّ مَا
يُخْتَرَفُ مِنَ النخل حين يُدْرِكُ ثَمَرَهُ وَلَمَّا نَزَلَتْ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا الْآيَةُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّ لِي مَخْرَفًا وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتَهُ صَدَقَةً أَيِ بُسْتَانًا مِنْ

نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل والرطب وفي حديث أبي قَتَادَةَ فابْتَدَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا أَيْ حَائِطًا يُخْرَفُ مِنْهُ الرطب ويقال للنخلة التي يأخذها الرجل للخُرْفَةِ يَلْقُطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطَبِ الْخَرُوفَةِ وَقَدْ اشْتَمَلَ فَلَانَ خَرَائِفَهُ إِذَا لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرطب إِلَّا قَلِيلًا وَقِيلَ مَعْنَى الْحَدِيثِ عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ أَيْ يُوَدِّعُ بِهِ ذَلِكَ إِلَى طَرَقِهَا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ رَجُلًا ضَرِبَهُ ضَرْبَةٌ وَلَقَدْ تُحَرِّينُ الْخِرْقَ يَرَكُدُ عَلَيْهِ فَوَقَّ الْإِكَامَ إِدَامَةَ الْمُسْتَرْعِفِ فَأَجَزَتْهُ بِأَفْلَسَ تَحْسَبُ أَثَرَهُ نَهْجًا أَبَانَ بِذِي فَرِغٍ مَخْرَفٍ فَرِغٍ طَرِيقٍ وَاسِعٍ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَصَدِيقًا لِكِتَابِهِ كَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا فِي خَرَافِ الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خَرَافَةِ الْجَنَّةِ أَيْ فِي اجْتِنَاءِ ثَمَرِهَا مِنْ خَرَافَتِ النخلة أَخْرُفُهَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَائِدُ الْمَرِيضِ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ أَيْ مَخْرُوفٌ مِنْ ثَمَرِهَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْمَخْرَفَةُ الْبِسْتَانُ وَالْمَخْرَفُ وَالْمَخْرَفَةُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَكْتُمْ عَلَى مَخْرَفَةٍ .

(*) قَوْلُهُ « تَرَكْتُمْ عَلَى مَخْرَفَةٍ » الَّذِي فِي النِّهَايَةِ تَرَكْتُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةٍ (الذَّعَمُ أَيْ عَلَى مِثْلِهِ طَرِيقُهَا الَّتِي تُمَهِّدُهَا بِأَخْفَافِهَا ثَعْلَبُ الْمَخَارِفِ الطَّرِيقُ وَلَمْ يَعْين أَيْةَ الطَّرِيقِ هِيَ وَالْخَرَافَةُ الْحَدِيثُ الْمُسْتَمْلَحُ مِنَ الْكَذِبِ وَقَالُوا حَدِيثُ خَرَافَةٍ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِمْ حَدِيثُ خَرَافَةٍ أَنْ خَرَافَةً مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَوْ مِنْ جُهَيْنَةَ اخْتَلَطَفَتْهُ الْجِنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ مِمَّا رَأَى يَعْجَبُ مِنْهَا النَّاسُ فَكَذَّبُوهُ فَجَرَى عَلَى أَلْسُنِ النَّاسِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَخَرَافَةٌ حَقٌّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَهَا حَدَّثَنِي قَالَتْ مَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثَ خَرَافَةٍ وَالرَّاءُ فِيهِ مَخْفَفَةٌ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْخَرَافَاتِ الْمَوْضُوعَةَ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْلِ أَجْرَوْهُ عَلَى كُلِّ مَا يُكَذِّبُ بُونَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَعَلَى كُلِّ مَا يُسْتَمْلَحُ وَيُتَعَجَّبُ مِنْهُ وَالْخَرُوفُ وَلَدُ الْحَمَلِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ أَخْرَفَةٌ وَخَرَافَانُ وَالْأَنْثَى خَرُوفَةٌ وَاشْتَرَقَاهُ أَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ ههنا وَههنا أَيْ يَرْتَعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ إِنَّمَا أَبْعَثُكُمْ كَالْكِبَاشِ تَلْتَظِطُونَ خَرَفَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ بِالْكِبَاشِ الْكِبَارِ الْعُلَمَاءَ وَبِالْخَرَافَانِ الْمَغَارَ الْجُهَالِ وَالْخَرُوفُ مِنَ الْخَيْلِ مَا نُتِجَ فِي الْخَرِيفِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ مَا رَعَى الْخَرِيفَ وَقِيلَ الْخَرُوفُ وَلَدُ الْفَرَسِ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ وَمُسْتَنْذَةً كَاسْتَنْانَ الْخَرُوفِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمَرُودِ دَفُوعَ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ

الشَّامُوسَ نَجَّلاءِ مُؤَيَّسَةَ الْعُودِ أَرَادَ مَعَ الْمِرْودِ وَقَوْلُهُ وَمُسْتَنْزَعَةً يَعْنِي
طَاعِنَةً فَارِدَمُهَا بِاسْتِنَانٍ وَالْاسْتِنَانُ وَالسَّيْنُ الْمَرْبُوعُ عَلَى وَجْهِهِ يَرِيدُ أَنْ دَمَهَا
مَرْبُوعًا عَلَى وَجْهِهِ كَمَا يَمْضِي الْمُهَرُّ الْأَرْنُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغُوْثِ وَقَوْلُهُ
دَفُوعَ الْأَصَابِعِ أَيْ إِذَا وَضَعْتَ أَصَابِعَكَ عَلَى الدِّمِّ دَفَعَهَا الدَّمُ كَضَرْحِ الشَّامُوسِ
بِرَجْلِهِ يَقُولُ يَنْتَسِرُ الْعُودُ مِنْ مَصْلَاحِ هَذِهِ الطَّاعِنَةِ وَالْمِرْودُ حَدِيدَةٌ تُؤْتَدُّ فِي
الْأَرْضِ يُشَدُّ فِيهَا حَبْلُ الدَّابَّةِ فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ جَوَادَ الْمَحْثَّةِ وَالْمِرْودِ

(* قَوْلُهُ « جَوَادُ الْخ » صَدْرُهُ كَمَا فِي رُودٍ مِنَ الصَّحَاحِ وَأَعَدَّتْ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً) .

وَالْمِرْودُ أَيْضًا فَإِنَّهُ يَرِيدُ جَوَادًا فِي حَالَتَيْهَا إِذَا اسْتَحْثَثَتْهَا وَإِذَا
رَفَقَتْ بِهَا وَالْمِرْودُ مُفْعَلٌ مِنَ الرِّوْدِ وَهُوَ الرِّفْقُ وَالْمِرْودُ مَفْعَلٌ
مِنْهُ وَجَمَعَهُ خُرْفُ قَالَ كَأَنَّهَا خُرْفُ وَافٍ سَنَابِكُهَا فَطَأْطَأَتْ بُؤْرًا فِي
صَهْوَةٍ جَدَدِ ابْنِ السَّكَيْتِ إِذَا نَتَجَتِ الْفَرَسُ يُقَالُ لَوْلَدَهَا مُهَرٌّ وَخَرُوفٌ فَلَا يَزَالُ
كَذَلِكَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَالْخَرُوفُ مَقْمُورُ الْجُلَّانِ وَالْخُلَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
هُوَ فَارِسِيٌّ وَبَنُو خَارِفٍ بَطْنَانِ وَخَارِفُ وَيَامُ قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ وَاللَّاهُ أَعْلَمُ